

المعجم العسكري المملوكي

الدكتور

محمد عبد الله سالم العميرة



الطبعة الأولى
1432هـ - 2011م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (2010 / 5 / 1365)

العمارة، محمد عبد الله

المعجم العسكري المملوكي / محمد عبدالله العمارة. عمان: دار كنوز

المعرفة للنشر والتوزيع، 2010

() ص.

ر.ا: (2010 / 5 / 1365)

أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرس والتصنيف الأولية

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

ردمك: 3 - 114 - 74 - 9957 - 978 - ISBN

حقوق النشر محفوظة

جميع الحقوق الملكية والفكرية محفوظة لدار
كنوز المعرفة - عمان - الأردن، ويحظر طبع أو
تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب كاملاً
أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو
إدخاله على كمبيوتر أو برمجته على
إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً



دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع

الأردن - عمان - وسط البلد - مجمع الفحيص التجاري

تلفون: +962 6 4655877 - فاكس: +962 6 4655875

موبايل: +962 79 5525494 - ص.ب 712577 عمان

الموقع الإلكتروني: www.darkonoz.com

إيميل: dar_konoz@yahoo.com - info@darkonoz.com

00962 79 6507997

safa_nimer@hotmail.com

تنسيق وإخراج: صفاء نهر البصار

إلى روح أستاذي الكبير
الدكتور مصطفى الحباري
أهدي هذا الجهد المتواضع
تقديراً وعرفاناً

المؤلف

الفهرس

٩	مقدمة
١٣	حرف الألف
٥٥	حرف الباء
٧١	حرف التاء
٨٣	حرف الجيم
٩٩	حرف الحاء
١٠٩	حرف الخاء
١٢١	حرف الدال
١٣٣	حرف الذال
١٣٥	حرف الراء
١٤٩	حرف الزاي
١٥٧	حرف السين
١٧٥	حرف الشين
١٨٧	حرف الصاد
١٩٣	حرف الطاء
٢٠٥	حرف الظاء
٢٠٧	حرف العين
٢٢١	حرف الغين

٢٢٥	حرف الفاء
٢٣٠	حرف القاف
٢٤٥	حرف الكاف
٢٦٣	حرف اللام
٢٦٥	حرف الميم
٣٢٥	حرف النون
٣٥٩	حرف الهاء
٣٦١	حرف الواو
٣٧٧	حرف الياء
٣٨١	المصادر والمراجع مرتبة هجائياً حسب العنوان
٣٩٩	الفهرس العام لمصطلحات المعجم حسب الحروف الهجائية
٤٣٣	ملحق الأشكال والرسومات الخاصة بمصطلحات الأسلحة وآلات الحصار

مقدمة

تعود فكرة هذا المعجم إلى عام ١٩٩٣م، حينها كنت أقوم بإعداد أطروحتي لنيل درجة الماجستير في التاريخ من الجامعة الأردنية بعنوان "الجيش في العصر المملوكي الثاني: البنية والتنظيم والإدارة" بإشراف أستاذي المرحوم الدكتور مصطفى الحيارى.

وقد راودتني هذه الفكرة عندما أدركت الحاجة الماسة التي يشعر بها كل باحث في التاريخ العسكري المملوكي، من أجل الوقوف على تفسير مئات المصطلحات والمفاهيم في ثنايا مصادر تلك الفترة التي استقرت فيها النظم الإدارية والعسكرية الإسلامية.

وظلت الفكرة قائمة في ذهني إلى ما بعد حصولي على الدكتوراه عام ١٩٩٩م، عندها أخذت في قراءة المصادر وجمع المادة العلمية وتتبع ورود المصطلحات بدءاً من الموسوعات والمصنفات الإدارية، مروراً بالمعاجم القديمة والحديثة والمصنفات العسكرية الإسلامية المتاحة، وانتهاءً بالدراسات الحديثة المهمة بهذا الجانب من تاريخ الممالك، حتى إذا ما اكتمل ذلك شعرت بأن العمل لن يأخذ جانب الشمول والدقة دون سبر غور حوليات التاريخ وكتب التراجم والسير، ففيها المادة التي أعانتني على تتبع تطور استخدام المصطلحات والمفاهيم، كما ورد فيها من المصطلحات ما لم يرد في الموسوعات والمصنفات الإدارية والعسكرية الأخرى.

والحقيقة أن الباحث في التاريخ العسكري المملوكي يواجه كما كبيراً من المعرفة التي كتبت عن هذا الجانب في مصادر تلك الفترة، خاصة وأن الحكم المملوكي لمصر وبلاد الشام والذي استمر لفترة تقارب الثلاثة قرون قد اصطبغ بالصبغة العسكرية، وميز طبقة الممالك عن العامة من أصحاب البلاد، وبالتالي فإن إعداد هذا المعجم

تطلب إيراد كل ما له علاقة بالمؤسسة العسكرية المملوكية، مما جعل نطاق البحث يتسع ليشمل جميع النواحي.

لقد كنت حريصاً على إيراد الألفاظ المختلفة للمصطلح الواحد لتتخذ مكانها في الحرف المخصص لها في المعجم، مع تفسيرها لمرة واحدة عند إيراد اللفظ الأكثر شيوعاً في الاستخدام من بين ألفاظ المصطلح الواحد، وعند ورود الألفاظ الأخرى للمصطلح يشار إلى اللفظ الذي تم التفسير من خلاله، مما جعل عدد المصطلحات في هذا المعجم يزداد ليصل إلى (١٨٠٦) مصطلحات، شملت الجوانب التالية:

١. الرتب العسكرية وامتيازاتها المادية والمعنوية.
٢. الوظائف السياسية والعسكرية والإدارية للأمراء من أرباب السيوف.
٣. ألقاب الأمراء من أرباب السيوف.
٤. أسماء الأمراء والمماليك ومدلولاتها.
٥. فئات المماليك السلطانية ووظائفها المختلفة.
٦. طوائف المماليك السلطانية المنسوبة للسلطين.
٧. الملابس العسكرية.
٨. فئات مماليك الأمراء وطوائفها.
٩. فرق الجيش المملوكي وتقسيماتها.
١٠. إقطاعات الجيش والوثائق المتعلقة بها.
١١. الفرق المحلية المساندة للجيش المملوكي ووظائفها.
١٢. الأسلحة وآلات الحصار.
١٣. الألعاب والفروسية وميادينها.
١٤. البيوت السلطانية المتعلقة بالجيش والقائمين عليها.
١٥. القوة البحرية المملوكية.
١٦. المخصصات النقدية والعينية لأفراد الجيش.
١٧. نواب النيابات من أرباب السيوف في مصر وبلاد الشام.

١٨. نواب القلاع والحصون من أرباب السيوف في مصر وبلاد الشام.
١٩. ولاية الأقاليم من أرباب السيوف في مصر وبلاد الشام.
٢٠. كشاف الأقاليم من أرباب السيوف في مصر وبلاد الشام.
٢١. الطواشية من المقدمين والخدام والغلمان والعييد.
٢٢. التربية العسكرية المملوكية (أماكنها والقائمين عليها والروابط التي تحكمها).
٢٣. العناصر البشرية المكونة للجيش المملوكي.
٢٤. التنظيم العسكري وفنون القتال.
٢٥. المنشآت العمرانية العسكرية.
٢٦. العقوبات والسجون العسكرية.
٢٧. نظام التقاعد في الجيش المملوكي.
٢٨. الوظائف الإشرافية والقيادية للجيش.
٢٩. الخيول المملوكية ومستلزماتها.
٣٠. المؤسسات الإدارية المشرفة على الجيش المملوكي.
٣١. موسيقى الجيش (آلاتها وموظفيها).
٣٢. تجارة الممالك (أسواقها وتجارها).

لقد اتبعت في هذا المعجم طريقة العمل في دائرة المعارف الإسلامية، من حيث ترتيب المواد هجائياً على حروف المعجم، وإيراد كل مادة بشكل مستقل، بحيث تحمل رقماً متسلسلاً يسهل الوصول إليه من خلال الفهرس العام للمصطلحات، وبعد تفسير كل مادة وضعت في نهايتها المصادر التي تم الرجوع إليها، وفيها إرشادات كثيرة لمن أراد أن يستزيد من القراء.

لقد جاء هذا المعجم محاولة متواضعة لخدمة شريحة كبيرة من الباحثين والمهتمين بالتاريخ المملوكي بدءاً من القارئ العادي الذي سيحتاج إلى تفسير بعض المصطلحات، مروراً بالباحث في التاريخ المملوكي عموماً والذي سيجد ضالته في بيان

ما أشكل عليه، وانتهاءً بالباحث المتخصص في التاريخ العسكري المملوكي الذي سيجد بين يديه تفسيراً لمصطلحات النظام العسكري عند المماليك من كافة النواحي، كما سيفيد المعجم المهتمين بتحقيق التراث العسكري المملوكي والذي ما يزال أكثره مخطوطاً إلى الآن ينتظر من يخرج به إلى النور.

واني إذ أضع هذا الجهد المتواضع بين أيدي الباحثين والمهتمين لأؤكد انه سيكون بعون الله بداية لسلسلة من المعاجم العسكرية التي ستتناول باقي العصور الإسلامية، وصولاً إلى إيجاد موسوعة شاملة لتراثنا العسكري عبر العصور.

وأخيراً فإنني لا ادعي الكمال في عملي هذا، فهذا العمل هو جهد بشري قبل كل شيء، لذا فإنني أرحب بملاحظات القراء والمهتمين، وأسأل الله تعالى ان يسدد على طريق الخير خطانا انه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف

عمان: في ٢٥/١/٢٠١٠

حرف الألف

(١) الإبزيم

جمعها أبازيم، من توابع البسة الأمراء والماليك، وهي عروة في احد طرفها لسان توصل بالحزام لتثبيت طرفيه على الوسط، وهي أهم جزء في الحزام الذي كان يرتديه الأمراء والماليك.

(المصادر: الخفاجي: شفاء الغليل: ٦٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ٢٣١/٧، ٧هـ، ماير: الملابس المملوكية: ٥٠، ٥٢، أدي شير: الألفاظ الفارسية: ٦-٧، المعجم الوسيط: ٢/١، رجب إبراهيم: المعجم العربي: ٢٦).

(٢) الأبواب السلطانية

مصطلح يطلق على مقام السلطان وحضرته، وعنها تصدر المكاتبات إلى الأمراء من أرباب السيوف والأقلام، كما يصدر عنها مراسيم تعيين الأمراء والولاة والوزراء ونحوهم.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٦١/٧، ١٥٦، ١٣/٨، البقلي: التعريف: ١٣).

(٢) الأبواب الكريمة العالية

من العبارات التي كونت جزءاً هاماً من الألقاب التي وردت في المكاتبات الرسمية الموجهة إلى كبار الأمراء من نواب السلطنة ونحوهم.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ١٧٥/٨، البقلي: التعريف: ١٣).

(٤) الأتابك

لفظ تركي أصله (أطابك) يتكون من مقطعين "أطا" بمعنى أب وبك "بمعنى السيد أو الأمير، فيصبح المعنى الأب الأمير أو السيد الأمير، ثم قلبت الطاء تاءً للتخفيف، وقد استخدم المصطلح في بداية ظهوره عند السلاجقة للدلالة على "الوصي على الأمير" حيث أطلق هذا اللقب لأول مرة على نظام الملك وزير السلطان ملكشاه السلجوقي في سنة ٤٦٥هـ / ١٠٧٢م، ولما كانت مهمة الأتابك في تلك الفترة الوصاية على صغار السن من ولاة العهد فقد

فتحت هذه الوظيفة باباً لاستقلال هؤلاء الأتابكة بحكم الولايات المعطاة لصغار السن من الأسر الحاكمة، واستمر هذا المصطلح بالمعنى ذاته في عهود الأتابكة والأيوبيين.

أما في العصر المملوكي فقد أطلق اللقب على القائد العام للجيش على اعتبار انه أبو العساكر والأمراء جميعاً، وهو من أمراء المئات (انظر مادة أتابك العسكر).

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ١٨/٤، ١٧٣/١١، ابن تغري بردي: النجوم: ١٨/٤، ٣٠٣/١٠، الخالدي: المقصد: ورقة ١٢٤، الباشا: الألقاب: ١٢٢-١٢٤، والفنون: ١-٣/١١، دوزي: تكملة المعاجم: ٨٠/١، زكي: الجيش المصري ١٨/٢، احمد عطية: القاموس الإسلامي: ١٨/١، ماجد: نظم: ١٤٣/١، التونجي: المعجم الذهبي: ٥٧، المعجم الفارسي العربي: ١٩، حلاق وصباغ: المعجم الجامع: ١٤، دهمان: معجم الألفاظ: ١١، البقلي: التعريف: ١٤، الأشقر: أتابك العسكر: ٢١-٢٥، (Ayalon: Atabak: EI 2: 1/732).

(٥) أتابك الجيش

انظر مادة (أتابك العسكر).

(٦) أتابك الجيوش

من الألقاب المركبة المضافة على "أتابك" وتأتي في طليعة الألقاب الفخرية المضافة إلى الجيوش في العصر

المملوكي، لذا فقد خوطب بها كبار أرباب السيوف كالنائب الكافل ونحوه في المكاتبات الرسمية الموجهة إليهم.

(المصادر: العمري: التعريف: ٨٧، القلقشندي: صبح الأعشى: ١٣٠/٦، ١٣٧-١٤٠/٧، ١٤٤-١٤٤، الباشا: الألقاب: ١٢٤، والفنون: ١٢/١-١٣، البقلي: التعريف: ١٤، الأشقر: أتابك العسكر: ٢٨).

(٧) أتابك العسكر

من أرقى الوظائف العسكرية بحضرة السلطان زمن المماليك، أطلقت على القائد العام للجيش المملوكي، ويتولاها أحد أمراء المئات في الجيش، وهو منصب يلي منصب النائب الكافل، ويرد المصطلح في المصادر بصيغ مختلفة فيختصر أحياناً فيقال "الأتابك" أو "الأتابكي"، وفي المكاتبات والمخاطبات يفخّم اللقب بصيغ مختلفة مثل "أتابك العساكر المنصورة" و"أتابك العساكر المنصورة بالممالك الإسلامية" و"أتابك العساكر المنصورة بالديار المصرية" و"أتابك العساكر الإسلامية"، غير ان الصيغة الشائعة لهذا المنصب هي "أتابك العسكر"، وقد كان هذا المنصب في البداية رتبة شرف ثم أصبح وظيفة أطلق على صاحبها الأمير الكبير منذ سنة ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م، ومن هذا المنصب وصل

والفنون: ٢٢/١-٢٤، البقلي: التعريف: ١٤،
الأشقر: أتابك العسكر: ٢٨).

(٩) الأتابكية

وهي رتبة الأتابك، أو وظيفة من يتولى
منصب أتابك العسكر، انظر مادة
(أتابك العسكر).

(١٠) الأثير

من الألقاب التي خوطب بها أرباب
السيوف وأرباب الأقلام في المكاتبات
الرسمية الموجهة إليهم.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٦/٦،
البقلي: التعريف: ١٥).

(١١) الأثيل

من الألقاب التي خوطب بها كبار
أرباب السيوف في المكاتبات الرسمية
الموجهة إليهم، ممن وصف بعراقة
النسب لان اللقب يفيد معنى
الأصالة.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٦/٦،
البقلي: التعريف: ١٥).

(١٢) الأجل / الأجلي

من ألقاب السلطان، وقد خوطب به
كبار الأمراء من أرباب السيوف من

العديد من كبار الأمراء إلى مرتبة
السلطنة ممن لم يرثوا العرش عن
إبائهم، وقد وجد هذا المنصب في
مصر وفي نيابات بلاد الشام، حيث
كان لكل نيابة أتابكها الذي تنتظم
تحت قيادته جيش النيابة بكامل قواته.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ١٨/٤،
٢٥/٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة:
٢٠٣/١٠، المنهل الصافي: ٤٢٩/٣، ابن
شاهين: زبدة: ١١٢، الخالدي: المقصد: ورقة
١٢٤، زكي: الجيش المصري ١٨/٢-١٩،
الباشا: الألقاب: ١٢٤، والفنون: ١٣/١-٢٠،
الأشقر: أتابك العسكر: ٢١-٢٥).

Ayalon: Studies: (3): p 58-59

Ayalon: Amir Kabir: EI2: 1/444

Lane Pool: A history of Egypt: p 247

Ayalon: Atabak: EI2: 1/732

(٨) الأتابكي

من الألقاب التي خوطب بها أتابك
العسكر أو أمير الجيوش ومن في معناه
كالنائب الكافل في المكاتبات الرسمية،
وهي صيغة تدل على المبالغة، وإطلاق
هذا اللقب جاء تمشياً مع عادة الكتاب
في العصر المملوكي على إضافة ياء
النسبة إلى الوظائف التي ليست من
أصل عربي.

(المصادر: العمري: التعريف: ٨٧، ابن ناظر
الجيش: تنقيف التعريف: ٩٢، ١٨٩، القلقشندي:
صبح الأعشى: ٦/٥-٦، الباشا: الألقاب: ١٢٥،

النواب ونحوهم في المكاتبات الرسمية
الموجهة إليهم.

(المصادر: العمري: التعريف: ٨٦، ٨٩، ٩١،
القلقشندي: صبح الأعشى: ٦/٦، ١٣٠-١٣٧
١٤٠-١٤٤) /٧

بكل أمير، (انظر مادة: ممالك
الأمراء).

(١٦) الأجناد البحرية

مجموعة من الجنود كانت مقيمة في
قلاع بعض النيابات الشامية مهمتها
حراسة القلعة بالتناوب وعدم
مغادرتها، على غرار البحرية المرتبين
في قلعة الجبل بالقاهرة (انظر مادة
البحرية).

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٢١٧/٣،
٢٢٣، البقلي التعريف: ٩٢).

(١٣) الأجلاب

مصطلح أطلق على مشتريات
السلطان الجدد من الممالك الجلبان،
وخاصة أولئك المجلوبين صغاراً إلى
مصر (انظر مادتي: المشتريات
والجلبان).

(١٤) الأجلاب اليلبغاوية

أطلق هذا الاسم على أهم فرقة من
فرق ممالك الأمراء في دولة الممالك
الأولى، وهي فرقة اليلبغاوية المنسوبة
إلى أحد كبار الأمراء في الجيش وهو
الأمير يلبغا العمري (ت ٧٦٨هـ/
١٣٦٦م)، للدلالة على اهتمام هذا
الأمير بجلب الممالك وتربيتهم (انظر
مادة: اليلبغاوية).

(١٧) الأجناد البرانية

انظر مادة (الممالك البرانية).

(١٨) الأجناد البلاصية

وهم فئة من الأجناد الذين كانوا
يخدمون عادة عند الولاة والكشاف في
الولايات، ويتولون جمع الضرائب،
وتعود التسمية إلى كلمة البلاص التي
أطلقت على عمليات السلب والسرقة
التي كان يمارسها أحياناً هؤلاء
الأجناد.

(المصادر: ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة:
٢٥٨/١٤، ١٨٧/١٥ حاشية ١).

(١٥) أجناد الأمراء

مصطلح أطلق أحياناً على ممالك
الأمراء، للدلالة على الجند الخاص

(١٩) أجناد الحلقة

وهي ثالث فرق الجيش المملوكي بعد المماليك السلطانية ومماليك الأمراء، (حول تفسير معنى الحلقة انظر مادة: الحلقة)، وهذه الفرقة من الجيش تم إنشاؤها من غير المماليك السلطانية ومماليك الأمراء وأفرادها لم يتغيروا بتغير السلاطين، وهي الفئة التي حازت الإقطاعات وبالتالي مثلت قلب الجيش المملوكي، لكن هذه الفرقة طرأ عليها العديد من التطورات السلبية التي ساهمت في تدني مستواها العسكري خاصة في دولة المماليك الثانية، وقد تميزت هذه الفرقة بتعدد الفئات التي ضمتها من الوافدية والتركمان والأكراد وأولاد الناس وزعماء البدو، ومع تكرار عمليات مسح الأراضي التي تم منحها كإقطاعات لأفراد هذه الفرقة فقد تدنى دخل هذه الإقطاعات، وبالتالي قام أفرادها ببيع أقطاعاتهم والنزول عنها ومقايضتها، مما نتج عنه دخول فئات غير عسكرية إلى هذه الفرقة ممن قاموا بشراء الإقطاعات من أجناد هذه الفرقة، ومع مرور الزمن أصبحت مساهمة هذه الفرقة في النشاط العسكري المملوكي يقل تدريجياً،

وأصبحت فئة أولاد الناس (انظر هذه المادة) تحل محلها تدريجياً، حتى أصبحت فرقة أجناد الحلقة هيكلًا جيشياً جرد من قيمته العسكرية.

(المصادر: ابن شاهين: زبدة: ١١٦، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ٧٠/١٤، الخالدي: المقصد: ورقة ١١٢٤، بولياك: الإقطاعية: ٨٨-٨٩، زكي: الجيش المصري ١٠/٢-١١، الباشا: الفنون: ١/٢٦٥-٢٦٨، طرخان: السننم الإقطاعية: ١٤٨، ١٧٦ هـ - ٢٢، ماجد: نظم: ١/١٤٩-١٥١، ضومط: الدولة المملوكية: ٥٦-٥٩، البقلي: التعريف: ١٥-١٦، العمارة: الجيش في العصر المملوكي الثاني: ٣١-٣٤، ١٢٥-١٢٠، Ayalon: Studies: (2): p 448-456.

وانظر أخبار هذه الفرقة في: ابن دقماق: النفحة المسكية: ٢٠٠، ٢٧٠-٢٧١، ابن الفرات: تاريخ: ٢/٩، ٣٦٢-٣٦٣، ٣٦٥-٣٦٦، الجوهر الثمين: ٢/٢١٥، ابن أبيك: الدر الفاخر: ٢٣٨، ٢٤١، القلقشندي: صبح الأعشى: ١٦/٤ ابن حجر: إنباء الغمر: ٣١٧-٣١٨، المقرئ: المواعظ والاعتبار: ١/٩٥، ٢/٢١٩، السلوك: ٢/٢/٥١٧-٥١٩، ٣/٢/٥٨٤، ٥٨٨-٥٨٩، ٨٣٠-٨٣١، ٩٠١-٩٠٢، ١١٤/١/٣، ١٢٩، ١٣١، ١٥٣-١٥٤، ٤٠٤، ٤٧٩/٢/٣، ٥٦١، ٥٦٤، ٦١٠، ٦٧٤، ١/٤/٤٥٩، ٤٦١-٤٦٤، ٤٧٠، ٤٨٤، ٤٨٦، ٣/٤/١٢٢٨، إغاثة الأمة: ٧٣، ٧٥، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ٣١٧/١٠، ٥٢/١٢، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٩، الصيرفي: إنباء العصر: ٤٩٠، نزهة النفوس: ١/٢٦٨، ٢٧٠، ابن إياس: بدائع الزهور: ٥/٥٠).

(٢٠) الأجناد الخاصكية

انظر مادة (الخاصكية).

(٢١) أجناد المئتين

من فرق الجيش المملوكي التي ألحقت بأجناد الحلقة، وضعت في الإسكندرية سنة ٧٦٧هـ/١٢٦٨م، للدفاع عنها في أعقاب غزو القبارصة لها في تلك السنة، وقد بلغ عدد أفرادها ٢٠٠ جندي، ثم تطور العدد بعد ذلك إلى ٣٦٠ جندي.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٦٣/٤-٦٤، ابن شاهين: زبدة: ١٣٤، البقلي: التعريف: ١٦، (Ayalon: Studies: (2): p 450).

(٢٢) الأخص

من الألقاب التي خوطب بها صفار الأمراء من أرباب السيوف في المكاتبات الرسمية الموجهة إليهم، رغم أن اللقب يعني الرفعة المأخوذة من الخصوصية والانفراد بالشيء.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٧/٦، البقلي: التعريف: ١٨).

(٢٣) الأخور

كلمة فارسية تعني الإسطبل "حظيرة الخيول والدواب" أو "المذود" الذي تأكل فيه الخيول، وقد أضيف اللفظ إلى كلمة أمير (انظر مادة: أمير أخور).

(المصادر: ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ١٨٥/٧، السيوطي: حسن المحاضرة: ٩٥/٢،

ادي شير: الألفاظ الفارسية: ٨، لوزي: تكملة المعاجم: ٦١/٨، البستاني: محيط المحيط: ٥، التونجي: المعجم الذهبي: ٣١، المعجم الفارسي العربي: ٥، حلاق وصباغ: المعجم الجامع: ٩).

(٢٤) أرباب الأخباز

مصطلح تردد في المصادر للدلالة على أرباب الإقطاعات، على اعتبار أن الخبز كان يعني في المصطلح الإقطاعي المملوكي الإقطاع نفسه الذي تم منحه للأمير أو المملوك (انظر مادتي: أرباب الإقطاعات، خبز).

(المصادر: المقريزي: السلوك: ٧٩٧/٢/٣، ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: ٢٦١/١١، الصيرفي: نزهة النفوس: ٥٠/٨).

(٢٥) أرباب الإقطاعات

من مصطلحات النظام الإقطاعي المملوكي، أطلق للدلالة على فئات الجيش الحائزة للإقطاعات الممنوحة من السلطان وتشمل الأمراء على اختلاف طبقاتهم ورتبهم ووظائفهم والماليك السلطانية بكافة فئاتها وأجناد الحلقة، إضافة إلى أمراء العربان والتركمان المساندين عسكرياً للجيش المملوكي مقابل حيازتهم لهذه الإقطاعات.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٩٣/١١، الباشا: الفنون: ٣٦-٣٣/١، البقلي: التعريف: ٢٠).

(٢٦) أرباب الجامكيات / الجوامك

مصطلح يدل على أولئك الذين كانوا يتقاضون الجوامك (المرتبات الشهرية المنتظمة) من فئات الجيش المختلفة وخاصة المماليك السلطانية، وما كان يرتب للقائمين على العمل بالأساطيل وحفظ الثغور، انظر مادة (الجامكية).

(المصادر: النويري: نهاية الأرب: ٢٠٥/٨، القلقشندي: صبح الأعشى: ٢٣/٨، ١٠٠/١٣، المقريزي: السلوك: ٢/٣، ٥٩٢، ٥٩٥، ابن الصيرفي: إنباء الهصر: ٣٥، ابن الحمصي: حوادث الزمان: ١٤١/٢، البقلي: التعريف: ١٩-٢٠).

(٢٩) أرباب الرواتب

مصطلح أطلق للدلالة على من كان يتقاضى الرواتب العينية من المواد الغذائية المرتبة لهم من قبل الدولة والتي تشمل اللحوم والتوابل والزيت والحبوب ونحوها، وقد كان أرباب السيوف من الأمراء إضافة إلى فئات المماليك السلطانية هم ابرز الحاصلين على مثل هذه المرتبات.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ١٢/٤، البقلي: التعريف: ٢٢).

(٣٠) أرباب السيوف

من المصطلحات المعروفة في النظام العسكري المملوكي، وهو مصطلح واسع شمل الطبقة العسكرية المملوكية برمتها ابتداء من السلطان وماليكه وأمرائه (على اختلاف رتبهم العسكرية)، وأجنادهم وفئات الجيش المختلفة إضافة أصحاب الوظائف الإدارية من النواب والولاء والكشاف، وانتهاءً بمن ساند المماليك عسكرياً من العربان والتركمان والأكراد، ومن استخدمهم السلطان في الأغراض الحربية لقاء امتيازات معينة من إقطاعات ونحوها.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٢٧٣/٣،

(٢٧) أرباب الدرك / الأدراك

مصطلح أطلق على الجند أو الخفراء الذين أوكلت إليهم مهمة حراسة مناطق الدرك على أطراف السلطنة المملوكية (انظر مادتي: الدرك، المدركون).

(٢٨) أرباب الرقب

من المصطلحات ذات المدلول الواسع، فقد شمل جميع الأمراء من أرباب السيوف والأقلام ممن كان بحضرة السلطان، وممن كان يتقاضى راتباً شهرياً معلوماً.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٥٢٢/٣، البقلي: التعريف: ٢٢).

زكي: السلاح في الإسلام: ١٠-١١، البقلي: التعريف: ٢٢، طرخان: النظم الإقطاعية: ١٤٥).

اختلاف أصنافها واختصاصاتها التي
تولاها الأمراء من أرباب السيوف
والأقلام.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ١٤/٤،
٢٨، ٢٦، ٢٩، البقلي: التعريف: ٢٤).

(٣١) أرباب السيوف الحجوية

مصطلح أطلق على العسكريين من
رجال الدولة ممن ولي وظيفة الحاجب
وخاصة في نيابات بلاد الشام.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ١٩٨/٤،
البقلي: التعريف: ٢٢).

(٣٥) أرباب النقود والمكيلات

انظر مادة (أرباب الإقطاعات).

(٣٦) أرباب النوب

أطلق هذا المصطلح على المماليك
والجنود المرتبين بشكل خاص لأمر
الحراسة سواء أكانت بشكل مباشر
للسلطان، أو أولئك المرتبين في
القلاع لمناوبة الحراسة فيها، وذلك
تحت إشراف الأمراء من رؤوس
النوب.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى:
١٠٢/١٣، البقلي: التعريف: ٢٤).

(٣٢) أرباب المراسيم

مصطلح أطلق على أمراء العربان الذين
ساندوا دولة المماليك عسكرياً، وكانت
تصدر لهم مراسيم بالإمرة على العربان
أو التقدمة عليهم، وهي مليئة بالألقاب
الرفيعة التي كان يخاطبون بها.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى:
١٣٥/١٢، ١٣٧، البقلي: التعريف: ٢٤).

(٣٣) أرباب المشور / المشورة

انظر مادة (أمراء المشورة).

(٣٧) أرباب الوظائف

مصطلح عام أطلق على جميع الأمراء
الذين يتقلدون الوظائف الرسمية في
الدولة حسب رتبهم العسكرية سواء
منها السياسية أو العسكرية أو الإدارية.

(المصادر: المقرئبي: السلوك: ٢/٣، ٦٢٢، ٦٧٢،
٦٧٩، ماجد: نظم المماليك: ١/١٤٦).

(٣٤) أرباب المناصب

من المصطلحات ذات المدلول الواسع،
فقد شمل جميع أصحاب الوظائف
العسكرية من الأمراء، إضافة إلى
الوظائف الدينية والديوانية على

(٢٨) أرباب الولايات

مصطلح أطلق على الأمراء من أرباب السيوف والأقلام ممن صدر له عن الأبواب السلطانية (مقام السلطان) ولاية من الولايات بمكاتبة سلطانية تذكر فيها الألقاب التي يخاطب بها الأمير حسب مكانته ورتبته والوظيفة التي تقلدها.

(المصادر: القلقشندي: صبح الأعشى: ٧٥/١١، البقلي: التعريف: ٢٥).

(٢٩) أرباع الكيل

من أنواع السفن النيلية التي استعملت في نقل أخشاب السنط اللازمة لصناعة السفن الحربية.

(المصادر: سعاد ماهر: البحرية: ٣٤٥، النخيلي: السفن: ٢، إبراهيم سعيد: البحرية: ١٠٦).

(٤٠) أرتمش

من الأسماء التركية التي تسمى بها بعض الأمراء والمماليك ويعني الاسم فضلة.

(المصادر: ابن تغري بردي: المنهل الصافي: ٢٩١/٢).

(٤١) أزيك

من الأسماء التركية التي تسمى بها

بعض الأمراء المماليك، ومعنى الاسم هنا "النبيل".

(المصادر: المقرئزي: السلوك: ١/٢/٣٦٨ هـ ٢).

(٤٢) أزيار النفط

انظر مادة (قوس الزيار).

(٤٣) الإسباسلار

وهو تحريف شاع للفظ الإسفهلار (انظر هذه المادة).

(٤٤) الإستادار

لفظة فارسية ترد بصيغ عدة مثل (إستاد دار، إستاد الدار، إستادار، استدار)، وتتكون من مقطعين، "استد" بمعنى اخذ، و"دار" بمعنى ممسك، فيصبح المعنى المتولي للأخذ، وعليه فقد كان إليه أمر البيوت السلطانية من مطابخ وشراب وحاشية وغلمان وسائر أمور هذه البيوت، ثم أطلق المصطلح على رئيس الديوان المفرد المكلف بالإشراف على الأراضي المخصصة لتوفير رواتب المماليك السلطانية وإدارتها والإشراف على البيوت السلطانية وما فيها من موظفين - ويسمى هنا إستادار العالية -، أو الإستادار الكبير، وعادة ما يتولى هذه